

## كل عام والجميع بخير

لمناسبة عيد الأضحى المبارك، أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات، تحتجب صحيفة «الثبات» عن الصدور في الأسبوع المقبل، على أن تعود إلى قرائها الكرام في الأسبوع الذي يليه، أمله إدارة وأسرة تحرير أن يحل العيد المقبل والأمة ترفل بكل أسباب الوحدة والمنعة والعزة والتقدم.

وكل عام وأنتم بخير

# الثبات

لأمة واحدة

ATHABAT  
www.athabat.net

418

السنة التاسعة - الجمعة - 8 ذو الحجة 1437 هـ / 9 أيلول 2016 م.  
FRIDAY 9 SEPTEMBRE - 2016

## 5 قرار بضرب السعودية في الميدان السوري



أين سيذهب  
التكفيريون بعد  
سورية والعراق؟

6

- 2 تعبید طرقات بعدد لـ «جان عبيد»
- 3 للبنان نصيب من شظايا التآزم السعودي
- 4 سورية.. وسقوط الخدعة
- 7 نتائج قمة العشرين: فشل الحروب النفسية سورياً
- 8 العلاقات الإيرانية - التركية.. وتأثيرها في الأزمة السورية
- 9 كابي ليون: الشارع المسيحي يغلي.. ولا سقف لتحركاتنا

## الافتتاحية

## الحج فرصة لوقف استنزاف الأمة

تجلى الوحدة في الحج بوسع معانيها: وحدة في المشاعر، ووحدة في الشعائر، ووحدة في الهدف، ووحدة في العمل، ووحدة في القول.. فالحج ملتقى وحدوي عظيم، والحج عندما يأتي إلى الديار المقدسة، يستشعر نفسه عضواً في جسد أكبر، وفرداً في أمة كبيرة مترامية الأطراف، أمة لا تعرف الحدود الجغرافية، ولا التقسيمات السياسية..

أيضاً، الحج مجلس شوري عالمي، حيث يجتمع الكل للتعاون والتعارف إلى المصالح المشتركة، والسعي في تحصيلها، فيتفاهمون ويتشاورون في كل ما يعود بنفعهم.. فهو مؤتمر إسلامي سنوي يعقد بدعوة إلهية، وتلتقي فيه وفود الأمم الإسلامية وممثلوها، مؤيدين بمعونة الله، ليرسموا خطة التعاون، ويقرروا ما يحقق آمالهم، ويعالج أمراضهم، ويوحد كلمتهم.

كذلك، فإن في الحج هزيمة نفسية للأعداء، فكما أن مدرسة الحج تربي على الوحدة، هي في المقابل تحدث هزيمة نفسية عظيمة في نفوس أعداء الأمة، فهي تحبط كل محاولات التفريق، وتغير قناعة الأعداء في مدى نجاح خططهم للتفريق، وتدخل عليهم الرعب والخوف من هذا الجمع الغفير، الذي توحد في كل شيء، رغم تفرق البلدان، وتباين اللغات، واختلاف الألوان، وتتنوع الطبائع واللهجات.

نقطة أخرى هامة تظهر في الحج، وهي أنه إعلان لمحاربة العنف والإرهاب، فالمظهر متشجع باللباس، والكعبة بيت الله الحرام، فتحرم ممارسة العنف بكل أشكاله وإمتداداته، والجميع ينعم ببخيرة السلام، حتى الطير والدواب يأمنون على أنفسهم من العدوان.

إن الأوضاع المعقدة التي طرأت على الواقع الإسلامي السياسي، جمدت معظم حيوية المفاهيم الدينية، فأصبحت - مع الأسف - مجرد صور جامدة في الفكر، وطقوس مية في الواقع، وأبعدت الحج عن امتداده الحضاري في حياة المسلمين، فلا فرصة لأي اجتماع عام للبحث في القضايا المصرية المتصلة بحياة الأمة، ولا للتخطيط للمستقبل في اتجاه حل مشاكلها، وذلك بذريعة ادعاء أن الحج عبادة لا سياسة، وكان معنى السياسة بعيد عن معنى العبادة، لكن، ألم يأمرنا ربنا تبارك وتعالى بالصلاة، التي تنهي عن الفحشاء والمنكر؟ ألم يأمرنا بالصوم الذي أراده أن يكون سبيلاً من سبل تحقيق التقوى الروحية والأخلاقية، والاجتماعية والأمنية والاقتصادية، وحتى السياسية؟

إن هذا المؤتمر الإسلامي السنوي الكبير فرصة هامة لنخاطب عقلاء الأمة وحكامها لنقول: نناشدكم بالله أن تعملوا على إيقاف نزف الدماء.. إن ما يحدث في العراق وسورية ولبنان واليمن وليبيا والصومال وغيرها، جرائم لا يقف في طريقها إلا الاتفاق على كلمة سواء، فقفوا في وجه التصعيد واستخدام القوة، واتفقوا..

إلى متى سنبقى نوجه سلاحنا إلى صدور بعضنا، ونترك العدو يحتل بلاد المقدس، ويعبث بأخلاق الأمة ودينها ومقدراتها؟

يقول تعالى: ﴿والصلح خير﴾ فلماذا نحيد عنه إلى غيره؟ يقول تعالى: ﴿ومن أحباها فكانما أحيا الناس جميعاً﴾، فأين جهودكم في المساهمة في إحياء الأنفس البرية، والمحافظة عليها، وحماتها؟

إننا بحاجة إلى مبادرة صادقة، ونوايا طيبة، وعمل جاد، ولن يضل الله أعمالنا، وسيهدينا ويصلح بالناس، ويحقق مرادنا، ويحفظ دماءنا.. إنه كريم مجيب..

عبد الله جبيري

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م

رئيس التحرير: عبدالله جبيري

المدير المسؤول: عدنان الساطي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

## تعبيد طرقا بعدا لـ «جان عبيد»



مع حتمية التمديد للعماد قهوجي ترتفع أسهم عبيد بسرعة قياسية

التصعيدية لـ «السنيرة وشركاه» في وجه المقاومة وحزب الله أقفلت كافة طرقا السراي أمام الحريري أو من يتبعه من صقور وأبواق التطرف.

والوضع داخل التيار الوطني الحر ليس سيئاً جداً، لكنه ليس بأفضل حالاته، نتيجة التجاذبات الحزبية التي أشرت سلباً على المستوى الشعبي، وبدا قائد «القوات» في قداس الشهداء وكأنه ينطلق من قوة مؤسساتية تحضر لإطلاق «حكومة إلكترونية»، ويحمل لواء التغيير والإصلاح ومحاربة الفساد، بعد أن فشل «التيار» في إحداث خرق، سواء عبر المشاركة بالحكومة، أو بطاولة الحوار التي لا طائل منها، خصوصاً بعد الذي حصل في آخر جلسة بين باسيل وفرنجية.

النائب إبراهيم كنعان: صاحب الفضل في إصدار «الإبراء المستحيل»، بدأ في حضرة جعجع خلال القداس وكأنه يتلقن دروساً منه في كيفية التعاطي مع دولة فاسدة، وبدا أيضاً محرراً سياسياً في المهرجان، ولم يكن مسروراً بهجوم جعجع على حزب الله ودوره في سورية، وكانت انفعالاته صادقة خلال الخطاب، لأن التيار الوطني الحر يجد نفسه بعد مصالحة معراب وكأنه يضع «رجلاً في البور ورجلاً في الفلاحة»، وهذه البراغمية لا توصل إلى بعدا.

ومع استبعاد النائب فرنجية عن السباق الرئاسي احتراماً لحيثية العماد عون، ومع حتمية التمديد للعماد قهوجي في قيادة الجيش، ولرياض سلامة في حاكمية مصرف لبنان، «لم يبق في الميدان سوى حديدان»، وأسهم الوزير جان عبيد ترتفع بسرعة قياسية، كلما اقتربت الاستحقاقات التي لا مفر منها بضرورة وجود رئيس، ولو كان لنصف ولاية أو لستين بهدف تمرير المرحلة، وضياح الفرصة من البداية أمام الجنرال عون هي في أنه ضمن المعادلة التي طرحها سمير جعجع في خطابه الأخير: عون في بعدا والحريري في السراي، ومفتاح الحلحلة ليس في معراب بل في الضاحية، والحريري لن يحصل على المفتاح.

أمين أبو راشد

مجلس نيابي مقبل، والقوة الجماهيرية والسياسية الشعبية الموحدة قادرة على تحقيق هذه الإرادة، أما أن يعلن سمير جعجع أن «القوات» تسعى ليكون العماد عون رئيساً للجمهورية و«الشيخ» سعد الحريري رئيساً للحكومة، فهو الإخراج الذي لا توافق عليه الآن ولا في القريب، لأن «الفيديو» على عودة الحريري أكبر بكثير من «الفيديو» على وصول عون. الرئيس سعد الحريري خلال «غيبته» أوعز بصرف 350 موظفاً من مؤسسات «المستقبل»، وختم كتاب الصرف بعبارة تعد المصروفين بدفع مستحقاتهم المتأخرة فور توفر الأموال، وتمنيات في ختام كتاب الصرف «بتحسين الأوضاع مستقبلاً لمعاودة الانطلاق معاً من جديد»، والرئيس الحريري يدرك أن السعودية التي تركته يتخبط على

## الحريري لم يعد الخيار السياسي السني الأول للسعودية.. وبورصة نهاد المشنوق ترتفع على أسوار السراي

أراضيها في مواجهة ديون مالية مترتبة لخمسين ألف موظف من «سعودي أوجيه» المفلسة، لسن تنقذه في لبنان مالياً، لأنه لم يعد خيارها السياسي السني الأول في لبنان، بل بات الأخير، وبورصة الوزير نهاد المشنوق هي التي ترتفع على أسوار السراي، ومن اليوم وحتى المؤتمر العام لـ «تيار المستقبل» في تشرين أول المقبل فإن رئيس «التيار» ومدبر الأمور وسيد «بيت الوسط» الفعلي هو الرئيس فؤاد السنيرة، الذي يحاول لملمة بقايا العز الذي كان، لكن دون جدوى، لأن اللهجة

حفل الأسبوع الماضي بالمناقضات السياسية اللبنانية التي اتسمت بالإخراج المسرحي الباهت: كان الرئيس سعد الحريري يمضي إجازة خاصة في إيطاليا مع أمين عام «تيار المستقبل» أحمد الحريري، ومن هناك هدد بالويل والثبور وعظائم الأمور بحق النظام السوري، على خلفية صدور القرار الاتهامي في جريمة تفجير مسجدي «التقوى» و«السلام» في طرابلس، فيما زايد عليه خصمه الطرابلسي اللدود اللواء ريفي وطالب بوجوب طرد السفير السوري من لبنان.

أما النائب وليد جنبلاط فعاد من إجازة خاصة في فرنسا برفقة النائب والوزير وائل أبو فاعور، وفور وصوله شن حملة «عنفوان لبناني» على شركة طيران «أجنحة لبنان»، وطالب بمنع هبوط طائراتها في مطار بيروت، على خلفية هبوط طائرة مستأجرة أصلاً من شركة تركية في مطار «إسرائيلي»، دون أن يتسنى لجنبلاط الوقت لمعرفة الحقيقة أن هذه الطائرة أعيدت للشركة التركية لإجراء صيانة دورية لها، وادعت «أجنحة لبنان» على الشركة التركية لدى النيابة العامة لاستخدامها الطائرة في رحلة إلى فلسطين المحتلة قبل إزالة الملصقات اللبنانية عنها، وبهاتين الجزئيتين بدأ الحريري وجنبلاط وكأنيهما يتغافلان عن الملفات الكبرى ويتلهيان بالقشور.

في نفس الأسبوع، كان الرئيس نبيه بري يستعرض حشود ربيع مليونية، بمناسبة ذكرى تغييب الإمام موسى الصدر، وكان قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع يحشد لقداس «شهداء القوات»، في وقت كان مسيحيو التيار الوطني الحر و«الكتائب» و«الطاشناق» يتقاتلون بين أنفسهم ومع الآخرين على النفائات التي جمعت في جبل لبنان.

وفيما المعضلة الدستورية اللبنانية حالياً محكومة بمرحلة «البطة العرجاء» الدولية والإقليمية خلال ما تبقى لأوياما في البيت الأبيض، وللهولاند في الإيزيه، مع «عرجة» بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، إلى أوروبا المنهكة باللاجئين والإرهاب، إلى السعودية التي تعيش مرحلة انتقالية غير معلنة على خلفية الوضع الصحي للملك سلمان، إلى سورية التي تنقلب فيها الأوضاع ببطء لمصلحة الرئيس بشار الأسد، مع ما يترتب من أعباء ترسيخ سلطة الدولة وإعادة الإعمار، يجد لبنان نفسه ملزماً أن يتحمل ذاتياً مسؤولية دخول مرحلة الاستحقاقات الداهمة التي تفرضها المهلة الدستورية للانتخابات النيابية التي تبدأ في تشرين الثاني المقبل، وما يسبقها وما يليها من استحقاقات، وسط تصريحات روسية يتيمة لافتة بـ «وجوب انتخاب رئيس للجمهورية لإدارة هذه العملية»، ولو أن استيلاء الرئيس سيتم بعملية قيصرية.

الواقعية تدفع إلى قول إنه لا أحد «مرتاح على وضعه» سوى الرئيس بري، الذي أعلنه السيد نصرالله رئيساً لأي

## هجمات

## ■ سبقوا الحريري.. وتركوه

جزم قيادي في «تيار المستقبل» بأن أسهم الرئيس سعد الحريري السياسية في السعودية هبطت إلى مستوى الصفر، لصالح الوزير نهاد المشنوق أولاً، والرئيس السنيرة ثانياً، والوزير أشرف ريفي ثالثاً، ولذلك بات متوارياً عن الحركة السياسية، وإن الحريري يشعر بإحباط غير مسبوق، لاسيما أن أحداً لم يمد له يد المساعدة، حتى من الذين كانوا أقرب المقربين، خصوصاً على المستوى المالي.

## ■ السنيرة.. والتعطيل

قال رئيس حزب مسيحي إنه إن الأوان للاتفاق على قانون انتخاب، مهما كان الثمن، تجنّباً للوقوع في فراغ شامل، وإن الاتفاق على القانون بات في أهميته أكثر من انتخاب رئيس للجمهورية، وإنه لا يريد أن يعلن حالياً أن الرئيس فؤاد السنيرة هو المعطل الأول لكل شيء في البلد.

## ■ تساؤلات

تساءلت مراجع حقوقية عن مغزى قرار اتهامي بشأن جريمتي تجبير، ووضعت علامات استفهام، لأن القرار تضمن مقدّمة إنشائية طويلة تحدثت عن تخطيط جهازين أمنيين في دولة إقليمية لهاتين الجريمتين، وهو أمر مثير خصوصاً أن هذه الدولة هي من الدول الاحترافية في المجال الأمني والاستخباراتي.

## ■ آل الحريري أمام أمر من إثنين

ترددت شائعات أمام توقف المساعدات السعودية لسعد الحريري، عن احتمال عقد اجتماع لآل الحريري، يقررون فيه أمراً من اثنين، إما الإعلان على اعتزال العمل السياسي، أو «مبايعة» النجل الأكبر للرئيس رفيق الحريري؛ بهاء الدين، لمتابعة مسيرة والده بدلا من سعد.

## ■ السعودية.. والحريري

لفت الانتباه أن السفارة السعودية في بيروت لم تعط سمات دخول لنحو 300 لبناني إلى السعودية لأداء فريضة الحاج، كانت تعطي دائماً تحت عنوان «مجاورة» لآل الحريري، فيما أعطت مثل هذه «السمات» لحجاج محسوبين على وزير مستقيل، ونائب شمالي فصل من «التيار الأزرق» سابقاً.

## ■ لمعاوية السعودية

بعد بيان مرشد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي عن السعودية، كان لافتاً إعلان الرئيس الإيراني الشّيخ حسن روحاني أن طهران لن تفرّط أبداً بدماء شهداء منى المظلومين، وأنه «على العالم اتخاذ إجراءات تنسيقية من أجل حل المشاكل، ومعاوية السعودية».

## ■ تهريب «الزبالة»

لوحظ أنه أمام أزمة مكب نفايات برج حمود محاولات تهريب شاحنات نفايات إلى المناطق، خصوصاً إلى الضاحية الجنوبية وبعبك، ومناطق أخرى، علماً أن محافظ بعبك - الهرمل أوعز إلى القوى الأمنية بتوقيف شاحنتين محملتين بالنفايات كانتا متجهتين من بيروت إلى منطقة بعبك، وأمر بحجزهما وتوقيف السائقين والتحقيق في الموضوع.

## ■ سلوك مُضِرٌّ

تبّلع مرجع رسمي عن شخصية رشّحها في الكواليس لتولي منصب هام، أنها غير صالحة لمثل هذا المنصب، لأن أضراراً ستلحق بالمرجع بسبب سلوك غير لائق لهذا المرشح.

## لبنان نصيب من شظايا التآزم السعودي



السعودية تشترط على الحريري أن يكون قادراً على خوض حرب المملكة وإسرائيل، ضد حزب الله

هكذا وظّف آل سعود بمشاركة أميركية علنية، «تيار المستقبل» برئاسة سعد الحريري ليتولى إسقاط مشروع المقاومة في لبنان، بالسياسة وبغيرها، ولو عبر إنشاء ميليشيات وشركات أمنية، لكن ذلك سقط خلال ساعات في 7 أيار 2008، وتلاه سقوط الحريري من رئاسة الحكومة وهو على باب أوامها في واشنطن، ومنذ ذلك الوقت بدأت سياسة الانتقام السعودي من الحريري ومن حزبه (المستقبل)، لفشله في تنفيذ الرغبات السعودية والأميركيتين في التخلص من المقاومة، عبر تأليب الفاعلين في هذا حزبه و«تياره» ضد رئيسهم، أمثال أشرف ريفي وخالد ضاهر ومعين المرعبي وسواهم، ولم يكتفِ السعودي بضرب الحالة الحزبية من الداخل، بل حاربها بمصادر عيشها ومكامن نفوذها: المال، فدفع شركات الحريري في المملكة إلى الإفلاس، خصوصاً شركة «أوجيه»، واضعاً الحريري أمام الأمر الواقع؛ إما أن ينتهي سياسياً وشعبياً، وإما أن يعود إلى رئاسة الحكومة بشروط تجعله ممسكاً بالاقتصاد اللبناني، من جهة، وقادراً على خوض حرب المملكة و«إسرائيل» ضد «حزب الله».

فهل سينجح عقل العناد والانتقام السعودي في تنفيذ مراميه، أم يخرج لبنان سليماً من الشظايا التي تصيبه نتيجة هذا التآزم السعودي؟

### عدنان الساحلي

لشراء الضمان والدمم في لبنان وسورية، وعندما تحول الرئيس رفيق الحريري، بحكم الواقع اللبناني، من مشروع هيمنة سعودية إلى شبه حليف للمقاومة، ويعقد اجتماعات أسبوعية مع قياداتها، وينسق معها في كثير من الأمور، قرر الحلف الأميركي - الصهيوني، ومعه أدواته في السعودية، أن يحققوا بدماء رفيق الحريري ما عجزوا عن تحقيقه بقامته، فقتلوه وألصقوا التهمة بسورية، وعندما اكتشفوا أن ذلك لن يفيدهم في التخلص من المقاومة، التي شكلت خلال العقود الأخيرة آخر وأقوى العقبات في وجه المشروع الصهيوني الاستعماري، سمحوا لسعد الحريري أن يزور دمشق وينام في قصر الرئيس بشّار الأسد، ومنذ ذلك الوقت تهتم أدوات أميركا في المنطقة الأسد بقتل الحريري، يوماً، وفي اليوم الآخر تهتم «حزب الله» المقاوم، في تعبير عن التآزم الذي يعانيه معسكر أميركا وحلفائها، والذي سجل الفشل تلّو الفشل، سواء في تحقيق أهداف غزوه للعراق، أو في فشله في إسقاط الدولة السورية وقيادتها ومؤسساتها، ولم ينقص السعودية سوى الغرق في رمال اليمن وبين صحور جبالها الشامخة، هذا بعد أن فشل «الإسرائيلي» في القضاء على مقاومة «حزب الله» في لبنان، وعلى المقاومة في غزة، فحلت سياسة العناد عند حكام السعودية، عوضاً عن سياسة توزيع الأموال وشراء الضمان التي تميزوا بها.

انتقلت قيادة الغرب الاستعماري إلى واشنطن، نقلت السعودية تبعيتها إلى الأميركيين، وهكذا برزت المملكة عدواً قوياً لمصر الناصرية، وحليفاً غير معلن للمشروع الصهيوني الذي أنشأه الإنكليز، وانتقلت حمايته فيما بعد، كالسعودية، إلى الولايات المتحدة الأميركية.

بعد رحيل جمال عبد الناصر حلت المرحلة السعودية، وأصبح نظام آل سعود ومن يواليه هو «النظام الرسمي العربي»، ولم يخرج هذا النظام عن الدور المرسوم له، فتأمر على المقاومة

**لم يكتفِ السعودي بضرب الحالة الحزبية من الداخل.. بل حاربها بمصادر عيشها ومكامن نفوذها**

ال فلسطينية، وعلى كل نظام أو حالة عربية ترفض المشروع الصهيوني أو تصطدم مع السياسات الأميركية والغربية في المنطقة.

هكذا في ظل هذا المناخ قرّرت السعودية ضم لبنان إلى نفوذها عبر ما بات يعرف بـ«الحريرية السياسية»، فأغدقت الأموال

منذ أن أنشأ آل سعود مملكتهم في شبه الجزيرة العرب وهم يحملون السيف في وجه كل من جاورهم، لبسط نفوذهم وتوسيع مملكتهم على حساب الدويلات والإمارات المجاورة من جهة، ولنشر مذهب حليفهم «الوهابي» وسلالته «آل الشيخ»، وجيشهم المشترك الذي سموه منذ 260 عاماً «جيش الإخوان» من جهة ثانية، هكذا أعملوا سيوفهم في رقاب جماعة «شريف مكة» الحسين بن علي، وفي آل الرشيد وغيرهم، وهكذا وصلت «غزواتهم» إلى الجبراء في الكويت، وإلى كربلاء في العراق، واقتطعوا الجزء البري من قطر، واستولوا على نجران وجيزان وعسير اليمانية، وما تزال أطماعهم تسابقهم، علماً أنهم لا يعترفون بوحدة عربية ولا حتى بعروبة، فمذهب «الوهابية» تخلفهم - معنى كلمة أمية.

كان لبنان بمنأى عن النفوذ السعودي، إلى أن اشتدت الحرب الباردة عالمياً بين الاتحاد السوفياتي السابق والولايات المتحدة، وانعكست عربياً بقيام ثورة 23 تموز في مصر، والتي ناولت الاستعمار وصنيعته «إسرائيل»، وقال جمال عبد الناصر قولته المشهورة: «على الاستعمار أن يحمل عصاه على كاهله ويرحل، أو يقاتل حتى آخر رجل».

كانت السعودية منذ ظهورها السياسي صنيعة للاستعمار البريطاني، والإنكليز لم يخفوا في وثائقهم المتعلقة بذلك، وعندما

## سورية.. وسقوط الخدعة

بعد أن سرى حديث واسع عن الوصول في المفاوضات الروسية - الأميركية إلى تفاهم بشأن سورية، وتوفير حل للأزمة، يبدأ بوقف شامل للأعمال الحربية، توقف فجأة كل شيء، بما يعيد إلى الذاكرة ما كان تم التوصل إليه في شهر شباط من هذا العام؛ بعد زيارة ناظر الخارجية الأميركية جون كيري أنذ إلى موسكو، حيث تم التوصل إلى اتفاقية وقف إطلاق النار، بعد أن كانت عاصفة السوخوي التي بدأت رياحها الشديدة منذ 30 أيلول من السنة الماضية تلعب دورها في تغيير الوقائع الميدانية.

في اتفاقية شهر شباط المنصرم، سادها كم كبير من الخداع الأميركي، إذ إن هذه الاتفاقية التي التزم بها الجيش العربي السوري وحلفاؤه، واستثنت «داعش» و«النصرة» من الاتفاق، لكن حلف الناهب الدولي والرجعي العربي وجدها فرصة لحشد القوى وشن عمليات واعتداءات واسعة، فقدمت المملكة السعودية وقطر المال والأسلحة النوعية، ووفراً مع تركيا دخول عشرات آلاف الإرهابيين من الحدود التركية.

وكان لافتاً في اتفاقية مطلع العام الروسية - الأميركية، أن الأميركي مصر على استعمال أذوية «المسلحين المعتدلين»، وبهذا شاهدنا فضيحة تغيير اسم «جبهة النصرة» إلى «جبهة فتح الشام»، لكن هذه اللعبة سرعان ما تم فضحها.

هذه المرة لم يختلف الحديث كثيراً في المفاوضات الأميركية - الروسية للوصول إلى تفاهم لتوفير حل للأزمة السورية، لكن سرعان ما كشف الروسي الخداع الأميركي، حينما حاول البانكي توفير هدنة تحت عنوان «إنساني» أي إدخال المساعدات إلى مناطق الاشتباكات أو ما يسمى «المحاصرين المدنيين»، والتي غالباً ما تكون توفير مساعدات لوجستية وتسليحية للإرهابيين.



مواطنون سوريون يخدمون الحرائق التي خلفها انفجار «الصبورة» بريف دمشق

السعودية المتعددة والغارقة في أزمتها وحروبها الإقليمية، بحيث تلقى أيضاً الصفعات العسكرية المتتالية، خصوصاً أن الجيش اليمني واللجان الشعبية و«أنصار الله» استطاعوا نقل المعركة إلى داخل الأراضي اليمنية المحتلة من قبل السعودية منذ أكثر من سبعين عاماً.

وهنا تتجسد مخاوف إضافية من توسيع رقعة التوترات في المنطقة العربية، خصوصاً في الدول التي لا تخضع للإملاءات السعودية، كحال الجزائر مثلاً، التي تشير المعطيات إلى محاولات لاستهدافها، حيث أفادت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أن جهاز الاستخبارات «الإسرائيلي» «الموساد» قلق من ترسانة الجيش الجزائري العسكرية، مؤكدة أن وزارة الدفاع الجزائرية رصدت ميزانية تصل إلى 13 مليار دولار لتسليح الجيش في العام الماضي، أغلبها كان لشراء طائرات حربية. وأوضحت الصحيفة «الإسرائيلية» أن قوة الجيش الجزائري وما يمتلكه من ترسانة حربية أهلتها ليتربع في المركز السادس عالمياً من بين الدول الأكثر استيراداً للسلاح، كاشفة عن تآهب الموساد «الإسرائيلي» لمتابعة تنامي قوة البحرية الجزائرية، ومؤكدة أن البحرية الجزائرية عقدت صفقة مع الصين لاستيراد 3 طرادات من نوع «الشبح» ومن نوع سي 28-أ، المزودة برادارات حديثة وتبرسانة متطورة.

إشارة إلى أنه رغم المسافة الجغرافية الكبيرة التي تفصلها عن الجزائر، إلا أن إسرائيل لا يمكنها إغفال قوة وخطورة الجيش الجزائري، وللمست ذلك إبان حرب 1973، وتفيد المعلومات هنا أن هناك نوعاً من التنسيق السعودي - الإسرائيلي - التكفيري لإشعال الفتنة في بلاد المليون ونصف مليون شهيد.. حمى الله الجزائر.

أحمد زين الدين

محاولات وقف الأعمال القتالية وفقاً لما تريده الولايات المتحدة وحلفها من بائعي الكاز العربي، كشف أيضاً زيف التركي وادعاءاته الكاذبة، كما فضح خداع تصريحاته عن محاولات فتح صفحة جديدة مع سورية ومصر، من خلال محاولات توغله في الأراضي السورية، واستغلاله حسن العلاقة مع طهران وموسكو ومطالبته بمنطقة آمنة على حدوده فيها حظر للطيران تمتد إلى مساحات واسعة لاحقاً، لتكون أمام مسرح ليبي جديد، وهو ما رفضته إيران وروسيا.

بأي حال، في مرحلة انعدام الوزن الأميركية جراء التحضير للانتخابات الرئاسية، ثمة محاولات ضغط غربية وخليجية وصهيونية لتحقيق أي نصر، سواء في سورية أو العراق أو اليمن، وهنا تتخوف جهات عربية أمام المآزق

السلطة مذهبياً وطائفيًا، أو نوعاً من صيغة الحكم في العراق، لتحويل الدولة الوطنية السورية العلمانية إلى دولة تقاسم مذاهب وطوائف، أي بمعنى آخر دولة تناحرات دائمة، ما يهدد وحدتها ومصيرها ومستقبلها.

يلحظ في التشاظر الأميركي أنه بعد الانتصارات النوعية التي حققها الجيش السوري في حلب وحماه وريف دمشق، واحتمال دخول مناطق عديدة بدأت الاتصالات فيها لإنتاج مصالحات على طريقة داريا، وخروج الإرهابيين منها، سلسلة من الهجمات الإرهابية التي أودت بعشرات الشهداء من الأبرياء والمدنيين، في محاولة لإنهك الجيش السوري وفتح جبهات جديدة تفتح ثغراً في أكثر من مكان حققت فيه الدولة الوطنية السورية انتصارات هامة، على نحو ما جرى في شهر شباط الماضي.

وكشفت محاولة «التشاظر» الأميركية أنها تريد أن تأخذ بالسلم ما عجزت عنه بالحرب والمؤامرات طيلة أقل من ست سنوات، ومنه:

عدم ترشيح الرئيس الأسد لولاية جديدة، وهذا أيضاً شرط من بائعي الكاز الخليجي بالإضافة إلى التركي، وهذا الأمر لقي رفضاً روسياً قاطعاً لأنه يعتبر خرقاً فظاً لسيادة الدولة الوطنية السورية.

ومادام الأميركي قرر تخريب الشرق الأوسط بذريعة نشر «الديمقراطية»، فلماذا لا يقبل في سورية بنتائج صنابير الاقتراع؟ ولماذا لا يطلب من حلفائه بائعي الكاز الخليجي اعتماد ولو حد أدنى من أشكال الديمقراطية في بلدانهم؟ ثمة معلومات واسعة وهامة رشتت من هذه المحادثات، مفادها أن الأميركي ومعه السعودي والقطري يريدون في سورية نوعاً من صيغة لبنان، أي تقاسم

## كيف يحول الجيش السوري تراجعته في بعض المواقع الى انتصار؟

حماه، حيث سيطر المسلحون مؤخراً على بعض المواقع الحيوية التي تربط محاور حماه مع حمص وحلب، تقوم هذه المناورة على استدراج هؤلاء إلى نقاط تجبرهم على إعطائها جهود ضخمة في العبيد وفي العتاد لتثبيت السيطرة عليها بمواجهة وحدات الجيش المذكور، ويصار من جهة ثانية إلى استهدافهم في نقاط مشتتة دخلوا عليها بشكل متسرع، وهي غير محصنة وغير جاهزة لحمايتهم من نيران المدفعية والصواريخ والقاذفات التي تتكفل بتحقيق إصابات مؤكدة ومؤلمة في صفوفهم.

في المحصلة، يظهر بوضوح أن الجيش السوري ينفذ مناورة حساسة وذكية يحول بواسطتها تراجعته الميداني في بعض المواقع التي يخسرها إلى انتصارات ميدانية وعسكرية قاتلة وامانعة من إكمال استجماع وحداتهم ومتابعة معركتهم، يختم المرجح.

حسان الحسن

خلال التحكم بالمدفعية بطريقة القتال المتحرك، حيث يعيد انتشاره فيه عبر التراجع من نقاط ليستدرج هؤلاء إلى مواقع أشبه بكمان نارية يصب عليها حمم مدفعية وصواريخه وقذائف طائراته الذكية محققاً إصابات مؤلمة.

وفي هذا الصدد يعتبر المرجح أنه في حال تمكنت القوات السورية من استعادة جبال كباتي في ريف اللاذقية، تكون نجحت في امتلاك نقطة ارتكاز استراتيجية تجعله يتحكم بمنطقة سهل الغاب وامداداً إلى جسر الشغور المعبر الحيوي مع الأراضي التركية، وهذا ما سيؤثر سلباً على تماسك مدافعة هؤلاء عن ريف إدلب الغربي والشمال الغربي، ما يؤسس لحيازة الجيش السوري على قاعدة انطلاق ستكون مهمة لو اتخذ قرار بمهاجمة تلك المواقع واستعادة السيطرة عليها.

كما أن مناورة الجيش العربي السوري مؤخراً في الاشتباكات التي حصلت وتحصل في أرياف مدينة

ودوار الراموسة ومدرسة الحكمة وبلدة وتلة المشرفة الاستراتيجية، بالإضافة إلى بعض التلال الأخرى المتاخمة للمشرقة، استعاد الجيش العربي السوري الكليات المذكورة، وخسر المسلحون مئات العناصر وآلاف الإصابات وترسانة ضخمة من العتاد المتطور والأساسي لهم في معركتهم بشكل عام، وهم حالياً محاصرون من كل الاتجاهات ويفشلون في إدخال تعزيزات بشرية ولوجستية، كون مداخل ومحاور الدعم لمراكز انتشارهم مضروبة بالنار بشكل مركز من قبل طائرات الوحدات الجوية السورية والروسية، ولم يستطيعوا فك الحصار عن أحياء حلب الشرقية، ويسقط لهم إصابات عديدة على تلك الثغرة بين الراموسة وتلك الأحياء.

في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي، وحيث يتبادل المسلحون السيطرة على مراكز مختلفة بين بلدة كنسبا ومحيطها من البلدات الحيوية الأخرى، ينفذ أيضاً الجيش السوري مناورة حساسة وفعالة من

تلقت المراقبين المتابعين للمعارك التي يخوضها الجيش العربي السوري وحلفاؤه، الاستراتيجية الحساسة التي يعتمدها هذا الجيش، حيث يتراجع في بعض المواقع ليسجل انتصارات عسكرية بكل ما للكلمة من معنى.

الوقائع الميدانية الأخيرة تشير إلى أن القوات المسلحة التفت على استراتيجية المسلحين التكفيريين القائمة على توسيع جبهات القتال لإشغال هذه القوات ومحاوله إنهاكها، وهذا ما تراهن على تحقيقه الدول الداعمة للمسلحين، عليها تعزز أوراق قوتها في أي عملية تفاوضية مقبلة.

من خلال قيام مرجع عسكري واستراتيجي بإجراء دراسة لبعض هذه الوقائع الميدانية يمكننا استنتاج ما يلي:

في ريف حلب الجنوبي، وبعد أن سيطر المسلحون مؤخراً على منطقة حيوية فيها مجمع الكليات العسكرية الثلاث، الجوية الفنية والمدفعية والتسليح

## من هنا وهناك

## الدول العربية تضغط على بوتين

قال مصدر دبلوماسي روسي رفيع المستوى إن دول لجنة المتابعة التي شكلتها الجامعة العربية، وتضم السعودية والأردن ومصر والإمارات، هي التي تقف وراء دعوة موسكو لعقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، وقد مارست ضغوطاً خفية على الرئيس الفلسطيني لدفعه لقبول بالدعوة الروسية، وتوطئة لاستئناف المفاوضات «الإسرائيلية» - الفلسطينية، لتكون غطاء لتعزيز التحالفات مع العدو، وإشهار علاقات بعض تلك الدول مع تل أبيب، وفتح أبواب التطبيع معها بادعاء ضرورة ذلك للوصول إلى حل للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي». وتوقع المصدر الروسي أن يواصل الرئيس الفلسطيني رفضه لقاء نتنياهو، قبل أن يدفع الأخير استحقاقات وقف الاستيطان، وإطلاق الدفعة المنفق عليها من إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين قبل أوسلو.

## وزارة الدفاع البريطانية تسهل استهداف جنودها

تحت عنوان: «وزارة الدفاع تمنح تنظيم الدولة الإسلامية قائمة لاستهداف الأشخاص»، اعتبرت صحيفة «التايمز» أن نشر وزارة الدفاع البريطانية قائمة طويلة بأسماء وبيانات شخصية لنحو 20 ألف من منتسبي الجيش، من جنود وقادة، تسريب أممي خطير، وهو بمنزلة منح تنظيم «الدولة» أهدافاً جاهزة، في وقت يدعو التنظيم إلى شن هجمات فردية واغتيالات.. علماً أن القائمة تضم أسماء آلاف الطلبة والمتدربين ضمن قوات الجيش البريطاني، ويعتقد العديد من جنود الاحتياط أن وضع بياناتهم بهذا الشكل على الإنترنت يهدد حياتهم، لأن جنود الاحتياط هم من الأهداف السهلة لتنظيم مثل تنظيم «الدولة الإسلامية».

## مؤتمر غروزي يغضب «الوهابيين»

سادت حالة من الغضب في المجتمع «الوهابي» تجاه مصر، بسبب حضور شيخ الأزهر د. أحمد الطيب مؤتمراً في العاصمة الشيشانية غروزني، برعاية رئيس الشيشان رمضان قاديروف، تحت عنوان «من هم أهل السنة والجماعة؟» وجاء الغضب بسبب استثناء المؤتمر «الوهابيين» من أهل السنة والجماعة، فالدكتور الطيب لم يذكر «السلفيين» أثناء حديثه عن «أهل السنة والجماعة»، واكتفى بقوله إن أهل السنة والجماعة هم «أهل الحديث والأشاعة و الماتريدية». ذلك الغضب السعودي تسبب بمطالبة عدد من الكتاب السعوديين للرئيس عبد الفتاح السيسي بإقالة شيخ الأزهر، متهمين الاستخبارات الروسية والإيرانية بالوقوف خلف المؤتمر، لـ «رغبتهما في إخراج المملكة من أهل السنة والجماعة». من جانبه أصدر المركز الإعلامي للأزهر بياناً أشار فيه إلى أن كلمة د. الطيب نصت على أن مفهوم أهل السنة والجماعة يطلق على الأشاعة والماتريدية وأهل الحديث، في إشارة إلى المدرسة «السلفية»، وتعليقاً على مطالب إقالته اعتبر أنها ليست في محلها، خصوصاً أن شيخ الأزهر رمز لمصر أجمعها، بدليل أن رئيس الشيشان استقبله استقبال الرؤساء والملوك، والزيارة دليل بارز على عالمية الأزهر ورسالته التي يسعى أن يقدمها إلى العالم، بالإضافة إلى أنها تأتي في إطار الدعم الذي يقدمه الأزهر لدول العالم المختلفة في مواجهة الإرهاب والعنف والقتل باسم الدين وتكفير المسلمين واستباحة دماهم وأموالهم وأعراضهم.

## تقرير روسي: قرار بضرب السعودية في الميدان السوري



الجيش السوري خير الفصائل المسلحة بريف دمشق بين تسليم عتادهم أو انتظار عمليات عسكرية مباغتة

وأعدت عسكرية ثقيلة من الرقة باتجاه «ملاذ آخر»، سجلت بعد قتل العدناني مباشرة، «ما يؤشر إلى أمر ما يحضر باتجاه أكثر قلاع داعش تحصناً في الشرق السوري»، وناقلاً عن مصدر صحافي روسي مقرب من الكرملين، معلومات تؤكد عزم الرئيس السوري بشار الأسد على انتزاع المدينة من التنظيم بعد الانتهاء من تحرير حلب وما بعدها، و«حصر» عمليات تحريرها بالجيش السوري، ليصل كوتس في تقريره إلى عدم استبعاد مشاهدة العلم السوري فوق الرقة قبل انقضاء العام.

من جهته، يشير الباحث الأميركي غاريث بوترس، إلى أن دمشق جهزت أوراقاً هامة مع حلفائها لاستباق نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية، التي ستفضي إلى فرض مناطق جوية محظورة فوق سورية في حال فوز المرشحة هيلاري كلينتون بسدة الرئاسة، ويؤكد وجهة نظر الكاتب الفرنسي تيري ميسان عبر قوله إن لقاء الوفد العسكري الصيني برئاسة الأدميرال غوان يوفي مع وزير الدفاع السوري الشهر الماضي «أخفى أموراً هامة لم تعلن»، ومن المؤكد أن المنطقة مقبلة على متغيرات جذرية، تحديداً في اليمن وسورية، سيما أن «حدثاً دراماتيكياً» قد يقصي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان عن الحكم، وفق ما نقل مصدر صحافي عن سفير دولة إقليمية في بيروت.

## ماجدة الحاج

بمحيط دمشق، في وقت كشفت التقارير عن اتفاق تركي - روسي - مصري على فرملة «الجموح» السعودي في المنطقة، «ما يؤشر إلى أن تدخلها في سورية وميليشياتها سترسو على صفيح ساخن».

صحيفة «كومسومولسكايا» الروسية التي لم تخف إشارتها إلى «وقائع كثيرة» بانت تدلل على قرب تحول الصراع «الخفي» بين تركيا والسعودية إلى معارك على الأرض السورية بين الميليشيات المحسوبة على الطرفين، معتبرة أن أولى مؤشرات هذا الصراع سجلت بالاشتباكات العنيفة بين «جند الأقصى» و«أحرار الشام» عقب «غزوة» الأولى بإيعاز سعودي لبلدات في ريف حماه الشمالي، لفتت إلى أن الشرق السوري قد يكون على موعد مع متغيرات «هامة» فرضها التدخل العسكري التركي في سورية. الصحيفة وعبر تقرير لها نقلاً عن مراسلها في سورية: الكسندر كوتس، رجحت أن يطلق الجيش السوري قريباً عمليات عسكرية مباغتة باتجاه منبج، بعد إخلائها من الوحدات الكردية قبل أن تصل إليها القوات التركية أو المدعومة منها ميليشياً «الجيش الحر».

وإذ توقف عند الضربة القاسية واللافتة في توقيتها وجغرافيتها، والتي أقصت الرجل الثاني في تنظيم «داعش»: أبو محمد العدناني، أكد كوتس أن الأخير قتل بغارة روسية في حلب عقب إحداثية من الاستخبارات السورية، كاشفاً عن حركة نقل غير اعتيادية لقادة في التنظيم

وربطاً بتقارير صحافية كشفت عن اجتماعات أمنية سعودية - إسرائيلية - في أربيل العراقية للتنسيق حيال «ضرورة» فتح الجبهة الجنوبية السورية للالتفاف على أي «مفاجآت» قد تفضي إليها عمليات الجيش السوري وحلفائه على جبهات حلب، توقفت مصادر عسكرية عند إنجاز الجيش السوري اللافت بسيطرته على كتيبة الدفاع الجوي بين أبطع وداعل، وأدرجت في سياق خطة دمشق تحرير كامل معاقل

## من المتوقع إقصاء الأمير محمد بن سلمان عن الحكم في الفترة المقبلة.. نتيجة أحداث دراماتيكية في المنطقة

الغولتين المسلحة في فترة زمنية قياسية، كاشفة عن تحذير من القيادة العسكرية السورية وصل إلى متزعمي ميليشيا «جيش الإسلام» (المصنف سعودي) في معقلهم دوما، وتخبيرهم بين إلقاء السلاح والخروج منها، أو انتظار عملية عسكرية مباغتة «لن تبقى ولن تذر»، ما يعني ضربة قاصمة ستكون بانتظار أبرز الميليشيات المدعومة سعودياً في أهم قلاعها

على وقع «التمدد» العسكري التركي في الشمال السوري، والذي أطبق على طول الشريط الحدودي الممتد من جرابلس إلى أعزاز، وتزامناً مع استمرار عمليات الجيش السوري وحلفائه في ريف حلب الجنوبي، بعد استعادة كامل الكليات الكليات العسكرية، لفت المسؤول السابق في وزارة الدفاع الفرنسية: بيار كونيسا، إلى تطورات ميدانية متسارعة «بالغة الأهمية» ستلف جبهات حلب بعد الفشل الروسي - الأميركي بالتوصل إلى اتفاق حيال سورية، وحلب تحديداً، مرجحاً أن يترجم الصراع «الخفي» بين النظامين التركي والسعودي إلى معارك عنيفة بين ميليشياتهما على الأرض السورية، بعدما ارتفع منسوب التوجس لدى صفوف العائلة المالكة السعودية بشكل كبير إزاء تصاعد الدور العسكري التركي في سورية على حساب دورها، وكاشفاً عن تقارب مصري لافت باتجاه دمشق، عقب إقصاء السعودية عن المشاركة في مؤتمر غروزني، مقابل حضور مصري فاعل، ما اعتبرته «مؤامرة مصرية لسلبها دورها في قيادة العالم السني، بالتنسيق مع روسيا وتركيا». كونيسا اعتبر أن ثمة ما يشير إلى قرار «من دول إقليمية» بكبح جموح السعودية في اليمن وسورية، لتتقاطع معلوماته مع تقرير لصحيفة «فاينانشل تايمز» الأميركية خلص إلى أن ميليشيات السعودية في سورية باتت بانتظار ضربات «من العيار الثقيل».

## أين سيُتجه التكفيريون بعد سورية والعراق؟



واشنطن تتجرع سم الموافقة على القضاء على «داعش» بعدما تعبت في تأسيسها وتمويلها واستثمارها (أ.ف.ب.)

ولأول مرة الحركة «الوهابية» من أهل السنة والجماعة، بموافقة الأزهر الشريف؛ في إطار استعادة دوره الذي صادرتة «الوهابية» السعودية عالمياً وعربياً.

3- الصين: من خلال استغلال الأقلية المسلمة من الإيغور وغيرها، عبر إعلان تأسيس لواء «تركستان» في سورية.

4- إفريقيا: عبر الجماعات التكفيرية من «بوكو حرام» و«داعش» في ليبيا وتونس والصومال، لمحاصرة الاستثمارات الصينية في إفريقيا، والسيطرة على القارة الغنية، بعد نفاذ الثروات في الخليج العربي.

5- لبنان: بهدف حصار المقاومة وإشغالها في الداخل اللبناني، والاستعانة ببعض الفلسطينيين واللاجئين السوريين، الذين تسعى أميركا لتوطينهم، لقلب التوازن الديمغرافي في لبنان، وتهجير المسيحيين أو إلغاء تأثيرهم وشراكتهم في النظام، وإحداث غلبة مذهبية تنحو باتجاه التطرف، والقضاء على السنة المعتدلين، وتوزيع القيادة بين رؤوس متعددة، ليسهل استغلالهم في المشروع الأميركي - الصهيوني في لبنان.

فهل تنجح أميركا في توزيع أبنائها التكفيريين على الساحات العالمية، للاحتفاظ بتفوقها، أم يتحد المتضررون لإنقاذ أنفسهم قبل فوات الأوان؟

د. نسيب حطيط

4- قبولها بالحل السياسي في سورية مع الرئيس بشار الأسد، وتراجعها عن شرط إسقاطه الذي رفعت مع أدواتها وتكفيريتها طيلة خمس سنوات.

5- غياب ما يسمى «المعارضة السورية» من الميدان العسكري ومن طاولة المفاوضات، وتجرعها «سم» الموافقة على القضاء على «داعش» و«النصرة»، بعدما تعبت في تأسيسها وتمويلها والاستثمار فيهما حتى النهاية.

6- اضطرابها لإنزال السعودية إلى الميدان اليمني، وتركيا إلى الميدان السوري، بعد فشل الأدوات التكفيرية من الانتصار ونجاحها في ارتكاب المجازر والتهجير واستنزاف قوى محور المقاومة.

لكن السؤال الأساسي: إلى أين ستنتقل أميركا بقايا هذه الجماعات التكفيرية بعد فشل إنجاز مهامها في سورية والعراق واليمن ولبنان؟ الخيارات والأهداف الأميركية متعددة ومتاحة، ومن تلك الخيارات:

1- إيران: عبر إذكاء النعرات المذهبية والقومية من بلوشستان إلى الأهواز، بالإضافة إلى حركة «مجاهدي خلق».

2- روسيا: عبر تكرار إثارة المسلمين في القوقاز والجمهوريات المسلمة في روسيا، والتي تحاول موسكو إقفالها في وجه «الوهابية التكفيرية»، حيث كان المؤتمر العالمي لعلماء المسلمين في الشيشان بعنوان «من هم أهل السنة والجماعة؟» والذي أخرج رسمياً

1- القبول مرغمة على الشراكة مع روسيا في المنطقة، عبر الساحة السورية، والتي ستمتد إلى العراق وتركيا وإيران واليمن وليبيا والجزائر.

2- اعترافها بالدور الإيراني - مواربة أو مباشرة - عبر الاتفاق النووي.

3- خسارة وحدة أدواتها في المنطقة، حيث بدأت بجهة مترصة وموحدة تضم السعودية وقطر والإمارات وتركيا، وانتهت بالتنافر

هل تنجح أميركا في توزيع أدواتها التكفيرية على الساحات العالمية.. أم يتحد المتضررون لإنقاذ أنفسهم قبل فوات الأوان؟

والخصام بين الإمارات والسعودية في اليمن، وبين قطر والسعودية في سورية ومصر، وبين تركيا والسعودية في مصر وسورية، وبين تركيا وأميركا في الداخل التركي، حيث يتصارع حليفا أميركا (غولين وأدوغان) على منصب القائم مقام الأميركي على تركيا وهما ينهشان بعضهما بعد الانقلاب الملتبس في تركيا.

بعد نجاح الخطة الأميركية ضد السوفييات، عبر استخدام ما عرف بـ«القاعدة» أو «المجاهدين والأفغان العرب»، الذين حاولت أميركا التخلص منهم في أفغانستان بعد تنفيذهم المهام المطلوبة منهم، وانتهاء الوظيفة التي تم تجنيدهم لأجلها، وأوقعتهم في أكثر من فخ عسكري لقتل العدد الأكبر منهم، ثم أشعلت الخلافات بينهم عبر صناعة «طالبان»، التي استطاعت بدعم أميركي - باكستاني القضاء على كل الرموز والقيادات الأفغانية التي قاتلت السوفييات: من أحمد شاه مسعود، إلى رباني وقلب الدين حكمتيار وغيرهم، ثم هرب الباقون ممن عرفوا بـ«الأفغان العرب» إلى بلدانهم الأصلية للاحتما أو السجن أو البدء بتأليف الخلايا وتجميع الأنصار. تعيد أميركا التجربة نفسها مع النسخة الجديدة من «القاعدة»، وفي مقدمتها «داعش» و«النصرة» وأخواتها، تحت وطأة فشل المشروع الأميركي في المنطقة، وهو يشارف على إنهاء ست سنوات من القتل والتدمير والإبادة والوحشية، نتيجة صمود محور المقاومة وتصعد الحلف الأميركي وتنافره.. تحاول أميركا تقليل الخسائر والاحتفاظ بسلاح الدمار الشامل الذي يمثله التكفيريون، والذي يصل مداه إلى كل بقعة في العالم يقطنها مسلمون يتبعون المنهج «الوهابي».

لقد خسرت أميركا لقب اللاعب الأوحده في المنطقة، بعد أكثر من عشرين عاماً على احتكارها قيادة العالم، وتحصد نتائج فشلها وفق الآتي:

مسيحيو فلسطين شركاؤنا في التاريخ والحاضر والمستقبل

جورج حبش.. وديع حداد.. كمال ناصر.. توفيق زياد.. الأب عطا الله حنا.. خليل السكاكيني.. ناجي علوش.. إميل توما.. المطران كبوجي.. فؤاد نصار.. إميل حبيبي.. سعيد خوري.. نقولا زيادة.. إدوارد سعيد.. حنا مقبل.. حسيب الصباغ.. لا نعتذر منكم وحسب، بل نطالب الصفح والسماح منكم على ما نطبق به جبريل الرجوب من «كفر» لا يستحق عليه الشجب والاستنكار وحسب، بل يستحق ما هو أعلى وأكبر، لما ارتكبه من خطيئة بحق الكل الفلسطيني؛ بأطيافه وألوانه من دون تمييز أو تفرقة أولاً، ومن ثم بحق النبي الفلسطيني عيسى المسيح وأهلنا وأشقائنا وشركائنا من مسيحيي فلسطين في الوطن ثانياً.

هل كان يعقل الرجوب لحظة مقابلته المتلفزة على الفضائية المصرية ماذا يقول؟ وبالتالي هل الموقف من حركة «حماس»، وبغض النظر عن أحقيته من عدمه، يدفع الرجوب لاتهام أهلنا من مسيحيي فلسطين بالتواطؤ مع «حماس» انتخابياً ليقول عنهم إنهم جماعة «ميري كريسمس»، أي جماعة عيد الميلاد؟

من المؤكد أن جبريل الرجوب كان يعني ويعقل ما يقول بحق المسيحيين الفلسطينيين، والذي وصل حد التهكم، والمؤكد أكثر أنه في اللحظة التاريخية التي تمر بها القضية الفلسطينية، وما تواجهه من تحديات يراكمها أمامنا العدو الصهيوني، أنه بتصريحه يثير النزعة الطائفية التي لا مكان لها بين أبناء شعبنا بكل أطيافه وتلاوينه، وهي أبعد ما تكون عن شعبنا.

وفي المقلب الآخر: هل يجوز السكوت عن تلك الخطيئة من قبل السلطة الفلسطينية التي تستهدف العيش والتاريخ والنضال والكفاح المشترك لأبناء شعبنا الواحد والموحد؟ خصوصاً أن رئاسة السلطة على الدوام تواظب على إصدار بيانات الإدانة إزاء هكذا أعمال وأفعال، وفي واقعة الاعتداء المدان على صحيفة «شارلي ايبود» كان رئيس السلطة الفلسطينية في مقدمة المشاركين في تشييع ضحايا الاعتداء على الصحيفة الفرنسية.

## نتائج قمة العشرين: فشل الحروب النفسية سورياً

نفوذهم وموقعهم الجيوستراتيجي لجني المكاسب من أي تفاهم أو حل سياسي مستقبلي، بينما يبقى السعوديون على قارعة الانتظار والمياه تجري من تحتهم.

4 - لفترة ما، شعر الأكراد أنهم باتوا لب الاستراتيجية الأميركية في المنطقة، خصوصاً بعدما ظهر أن الأكراد هم العمود الفقري للاستراتيجية الأميركية لمقاتلة «داعش» في سورية، وسرت بعض المعلومات الصحفية التي تقول إن الأميركيين فرضوا على أردوغان «التعايش» مع «كونتون» كردي في الشمال السوري، لكن ما إن شعر أردوغان بالقدرة على تحدي الأميركيين، حتى كان الأكراد الضحية الأولى للتمرد الأردواني على حلفائه، فكان التدخل العسكري التركي في الشمال السوري، الذي أعاد لأردوغان أحلام «المنطقة الآمنة» التي قد تكلفه الكثير إن لم يستطع قراءة التحولات في المنطقة جيداً.

في النتيجة، لا شيء يشي بقرب حل للأزمة السورية خلال الفترة المتبقية من عهد أوباما، فلا أوباما مستعجل لإعطاء مكاسب للروس في الشرق الأوسط قبل رحيله، ولا قدرة له على إرضاء جميع حلفائه، أو على الأقل إجبارهم على القبول بحل في حال توافق عليه مع الروس، فالسعوديون ينتظرون هيلاري كلينتون، والأكراد يخشون صفقة على حسابهم، والأتراك يريدون التمايز وقطف المكاسب من الجهتين، وحتى الروس الطامحون إلى دور عالمي من خلال البوابة السورية لا يستطيعون تخطي الإيرانيين والسوريين.. لذا، يبقى الخيار الأميركي بالاستنزاف هو الثابت الوحيد في كل ما يجري من تحولات على الأرض السورية.

د. ليلى نقولا



الأزمة السورية طغت على مباحثات القمة بسبب موجة التفاوض التي سادت لقاء أوباما - بوتين

الولايات المتحدة في سورية منذ سنوات - بأن يجاهر بالتمرد على الأميركيين، بالرغم من أنه لن ينساق للانخراط في أي محور من المحاور، بل سيحاول أن يأخذ من الطرفين كل ما يستطيع أن يكسبه ليقوي نفوذه.

2 - سيدفع التمرد التركي على الولايات المتحدة بقطر إلى محاولة التمايز عن الأتراك، وكسب دور وظيفي جديد في سورية، من خلال محاولة خدمة الأهداف الأميركية من خلال بعض المجموعات المسلحة التي تمولها وتدعمها في سورية، وهذا قد يدفع إلى صراع «إخواني» - «إخواني» بين المجموعات المسلحة في سورية.

3 - سيكون «التأرجح» التركي دافعاً لخروج السعودية عن طورها، ومحاولة دفع المجموعات المسلحة التي تدين بالولاء لها إلى فتح جبهة جديدة، تحفظ للسعودية موطئ قدم، خشية أن ينجح الأتراك في استغلال

### التمرد التركي على أميركا سيدفع بقطر إلى محاولة التمايز عن الأتراك وكسب دور وظيفي جديد في سورية

إسقاط النظام السوري من جملة أهداف عدة يتوخونها في المنطقة، حتى لكن ما أن حصل الانقلاب، حتى أتت لأردوغان المجاهرة العلنية برفض القرارات الأميركية، والسير بخيار التدخل العسكري ضد الأكراد في سورية، وهكذا يكون الانقلاب قد سمح لأردوغان - المستاء من سياسة

النظام بنود تفاهم يبقى الأسد في الحكم ويعطيه كافة الصلاحيات السيادية، ويبقى للمعارضة بعض الوزارات التنفيذية، بينما رد المعارضون بتسريب نص «رسالة» مرسلتة من المبعوث الأميركي إلى سورية مايكل راتني إلى المعارضة، يعلمهم فيها بما يشبه استسلام ميداني للنظام وحلفائه، مقابل وعد أميركي بـ «التعاون على إضعاف النصرة».

حاولت التسريبات تلك ممارسة حرب نفسية على العدو، لكنها كانت لزوم ما لا يلزم، إذ إن خلط الأوراق الذي حصل بعد محاولة الانقلاب الفاشل في تركيا، كان قد عقد الحل أكثر مما سهل، وذلك كما يلي:

1 - قبل الانقلاب التركي الفاشل، كانت الولايات المتحدة الأميركية تسيطر بشكل كبير على قرار مجموعة من الحلفاء الذين تحالف معهم في مشروع شرق أوسطي، يهدفون إلى

تأسست مجموعة العشرين كمنتدى اقتصادي عالمي مواز لقمة الثماني «G8»، بعد الأزمة الاقتصادية التي ضربت النورم الآسيوية عام 1997، وأدت إلى انهيار مالي واقتصادي في جميع أنحاء شرق آسيا. وقد بدأت تلك الأزمة في تايلاند، حين حصلت مضاربات على العملة أدت إلى فقدان قيمتها بطريقة دراماتيكية - ويشير البعض إلى دور الملياردير اليهودي الأميركي جورج سوروس في تلك الأزمة - ثم ما لبثت أن امتدت موجة الإفلاس إلى الدول المجاورة وتأثر الاقتصاد العالمي بها على نحو كبير. وبعد الأزمة الاقتصادية العالمية عام 2008، تحول هذا المنتدى الاقتصادي العالمي إلى قمة عالمية يحضرها رؤساء الدول العشرين لبحث السياسات المالية والاقتصادية، بالإضافة إلى التحديات الدولية الجديدة، كالإرهاب والتغير المناخي وغيرها.

اللافت في ما تم بحثه هذه السنة في تلك القمة، أنه بالرغم من أهمية الاقتصاد على الصعيد الدولي، فإن عناوين الأزمات السياسية طغت على ما عداها من ملفات اقتصادية وتجارية وبيئية واجتماعية، فكانت المباحثات حول سورية وأوكرانيا وبحر الصين الجنوبي، ومكافحة الإرهاب وأزمات اللاجئين هي العناوين الأساسية التي طغت على ما عداها من اتفاقيات التجارة الحرة وتقلبات السوق وغيرها.

ولعل الأزمة السورية كانت الأبرز في المباحثات، بسبب موجة التفاوض التي سادت قبل قمة أوباما - بوتين، والتي كنا قد أشرنا إلى عدم جديتها على هذه الصفحات الأسبوع الماضي، لأسباب عدة. والملاحظ أن طرفي الأزمة السورية حاولوا الالتفاف على قلقهم مما يحكيه الروس والأميركيون من خلال تسريبات للصفحة المنتظرة، فسرب

### «قولنا والعمل» تكريم حفظة القرآن الكريم



الشيخ أحمد القطان يلقي كلمته

لفت الشيخ أحمد القطان: رئيس جمعية «قولنا والعمل»، إلى أننا في زمن يقتل ويذبح فيه الإنسان باسم القرآن الكريم، وباسم الله أكبر ومنهج وسنة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقال الشيخ القطان خلال حفل تكريم 200 طالب وطالبة للقرآن الكريم: «نحن في زمن الفتن بأمر الحاجة إلى القرآن الكريم، لأنه يدعو للمحبة والأخوة والتسامح، ولو أن هؤلاء فهموا الإسلام والقرآن لما قتلوا وأفسدوا باسم القرآن والسنة».

واعتبر الشيخ القطان أن منهج التكفيريين أبعد ما يكون عن الإسلام الوسطي الأصيل، ونعتهم بالفرة الضالة، لأنهم يطلقون شعارات زائفة أبرزها جنناكم بالذبح، مع أن رسول الإسلام محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قال جنناكم بالحياة والمحبة والأخوة. وختم الاحتفال بتوزيع الجوائز التكريمية على المشاركين.



## العلاقات الإيرانية - التركية.. وتأثيرها في الأزمة السورية

أوغلو إيران « حكومة وشعباً على وقوفهم إلى جانب تركيا ضد محاولة الانقلاب الفاشلة»، فاندفعت تركيا باتجاه التجاوب مع الانفتاح الإيراني عليها، وتكثفت الزيارات بينهما، واتفقتا على إبقاء اللقاءات السياسية مستمرة، وكذلك الأمنية، فيما خص الأزمة السورية، والتي جرى التداول فيها بحسب مصادر مطلعة بالمشكلة الكردية عموماً، من خلال طلب تركيا من إيران مساعدتها في عدم إقامة الفدرالية في سورية، وطلب إيران أن تكون مناقشة الملف الكردي على قاعدة ما هو ممنوع على أكراد سورية ممنوع على أكراد العراق، وبما أن استقلال أكراد سورية مرفوض، فإن استقلال البشمركة في العراق مرفوض كذلك، لأن التقسيم مرفوض في كل من سورية والعراق، والأفكار التي قد تساعد كذلك في تقريب وجهات النظر في ملف التسوية في سورية، ففي الوقت الذي ترى فيه إيران أنه لا مكان للتسوية من دون الرئيس بشار الأسد، ترى تركيا أنه من مقتضياتها رحيل بشار الأسد، مع مفارقة جديدة نشأت عند تركيا بعد التقارب مع روسيا وإيران؛ أنها لم تعد تطالب باستبعاد الأسد في المرحلة الانتقالية، إلا أنه ينبغي ألا يكون له أي دور في مستقبل البلاد، حسب كلام يلدريم، أما فيما خص تمثيل تركيا في سورية إذا ما تمت التسوية، فيمكن إيجاد قواسم مشتركة مع إيران على قاعدة سورية الموحدة، وعدم وجود دولة كردية، وهذا ما يناسب تركيا لمكتسب مهم بعد التطورات التي حصلت في سورية.

هاني قاسم



أردوغان تلمس وقوف الجمهورية الإسلامية إلى جانبه ضد محاولة الانقلاب

وبما أن «حزب العدالة والتنمية» المنصهر للحكم حركة إسلامية معتدلة، فالعلاقة معه مستمرة، لأنه البديل عن الحركات التكفيرية والإرهابية التي تعمل على تمزيق الأمة.

تلمست تركيا حرص إيران على التعاون مع الحركات الإسلامية المعتدلة في مواجهة التكفيريين (صنيعة أميركا)، وذلك من خلال وقوفها إلى جانبها ضد الانقلاب العسكري الفاشل، وقد شكر جاويش

إيران تفضل «اعتدال» حزب أردوغان وترى أنه البديل المتاح عن الحركات التكفيرية التي تعمل على تمزيق الأمة

على الموضوع الاقتصادي؟ قد يقول بعضهم إن دافع إيران هو حاجتها إلى السوق التركي لبيع النفط (80٪ من حاجاتها النفطية مستوردة من إيران) ومرور نفط إيران عبر تركيا إلى أوروبا، لكن الواقع يؤكد أن إيران لم تبني مواقفها السياسية من تركيا على قاعدة مصالحها الاقتصادية معها، بل على المبادئ، وهذا ما برز في موقفها من «إسرائيل» وكيفية تعاملها مع أميركا، فتحملت خطر الحرب عليها والحصار الاقتصادي،

توترت العلاقات السياسية بين إيران وتركيا بسبب الأزمة السورية التي بدأت منذ العام 2011، فحملت تركيا راية إسقاط النظام في سورية، وكانت طرفاً أساسياً في دعم الحركات التكفيرية، من «داعش» و«النصرة»، وتبنت حركة «أحرار الشام»؛ الجناح العسكري لـ«الإخوان المسلمين» في سورية.

تزامن ذلك مع خسارة تركيا الحكم في مصر، بعد انتفاضة السيسي ضد «الإخوان المسلمين» وإدانتهم بالإرهاب، فأكملت مشروعها في مواجهة النظام السوري، ظناً منها أنها قادرة على إسقاطه خلال فترة قصيرة، لكن حسابات أردوغان لم تتطابق مع الواقع، ورغم ذلك دخلت تركيا في عمق الأزمة السورية، ما سبب لها توتراً في العلاقات مع روسيا وإيران، واتهام أردوغان لها بأنها «تسعى لإشعال المنطقة، من خلال تحويلها الخلافات المذهبية إلى صراع، وتتعهد بتوفير علاقاتها مع السعودية ودول الخليج، وتستغل التطورات في اليمن والعراق وسورية لتوسيع نفوذها في المنطقة».. لم تلجأ إيران إلى مقاطعة تركيا، رغم انزعاجها من مواقفها السياسية ودعمها للإرهاب التكفيري، الذي يشكل خطراً كبيراً على العالم، بل استمرت في التبادل التجاري معها، والذي بلغ عشرة مليارات دولار في العام 2015، وسعى أردوغان إلى زيادة عامل الاستثمار بين البلدين إلى 30 مليار دولار سنوياً، رغم وصول الخلاف حول الموضوع السوري إلى أشده.

هنا نتساءل: لم لم تنعكس الأزمة السياسية بين تركيا وإيران

### مواقف

التفجيرات الإرهابية في سورية وأفغانستان، مؤكداً أن هذه الأعمال الإجرامية بعيدة كل البعد عن الدين الإسلامي الحنيف، وما هؤلاء التكفيريين إلا أدوات بيد العدو الصهيوني-أميركي، وجزء من مشروع تفنيت وتقسيم أمتنا. ورأى اللقاء أن ما جرى في سورية بالأمس من اعتداءات إنما هي رد على سلسلة الإنجازات للجيش العربي السوري وحلفائه في حربه ضد المجموعات الإجرامية، وكذلك مع عودة العديد من المدن السورية إلى حضن الدولة. من جهة أخرى، دان اللقاء الاعتداء الإجرامي الذي تعرض له سماحة الشيخ خضر الكباش، مطالباً السلطات الأمنية والقضائية باتخاذ كافة الإجراءات، وملاحقة المعتدين وتوقيفهم، وإنزال أشد العقوبات بهم.

جبهة العمل الإسلامي في لبنان استنكرت الاعتداءين اللذين تعرض لهما النائب السابق وجيه البعرييني في منطقة برج العرب/ عكار، والشيخ خضر الكباش عند مفرق جدارا/ صيدا بنفس اليوم، ورأت أن ذلك خطير وله تداعيات سلبية في حال عدم اعتقال الفاعلين واستمرار فرارهم، ما يستدعي من الجميع أخذ أعلى درجات اليقظة، والاستعداد لمواجهة أعاصير وموجات الفتنة الداخلية من جديد.

معتبراً أن جريمة تفجير مسجد «التقوى» و«السلام» في طرابلس جريمة كبرى تستحق كل اهتمام، وأن يبني عليها موقف مبدئي وتاريخي، لكن علينا أن نترث حتى لا تتكرر مأساة شهود السزور وأمثالها، حتى إذا تأكدت الأمور باليقين يبني على الشيء مقتضاه.

النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، أمل أن يستجاب للرئيس نبيه بري بالاعتماد على حل الأزمة ضمن سلة متكاملة، لصناعة تسوية لبنانية تستند إلى اتفاق الطائف، الذي نص على إصدار قانون انتخاب خارج القيد الطائفي، وإنشاء مجلس شيوخ، وتشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية، وتحقيق اللامركزية الإدارية، والإنماء المتوازن.

الشيخ صهيب حبلبي أشاد بنتائج مؤتمر غروزني، واعتبر أنه يمثل نقطة تحول هامة لتصويب الانحراف الخطير الذي طال مفهوم أهل السنة والجماعة إثر محاولات المتطرفين اختطاف هذا اللقب الشريف وقصره على أنفسهم وإخراج أهله الأصليين منه.

لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان استنكر

حركة الأمة استنكرت التفجيرات الإرهابية التي استهدفت عدداً من المناطق السورية، مشيرة إلى أن هذه التفجيرات تأتي بعد مسيرة المصالحات والانتصارات الميدانية التي يحققها الجيش العربي السوري والمقاومة. وأكدت «الحركة» على ضرورة محاربة المجموعات الإرهابية، فما تعرض له سورية من عمليات إجرامية على أيدي المجموعات التكفيرية لا يستهدفها فقط، بل كل دول منطقتنا لتفتيتها وتقسيمها ونهب ثرواتها والسيطرة على مقدراتها.

كمال الخير: رئيس المركز الوطني في الشمال، نظم اعتصاماً حاشداً أمام معمل دير عمار لإنتاج الطاقة الكهربائية، مطالباً بالعودة عن القرار الكهربائي الظالم وتأمين التغذية الكهربائية 24/24 للمنية وجوارها، وإلا فإن الاعتصام سيبقى مفتوحاً. وشارك في التحرك الاحتجاجي عدد كبير من أهالي المنية وجوارها، ضم علماء دين ومخاتير وفعاليات اجتماعية وممثلين عن المجتمع المدني في المنية.

الشيخ ماهر حمود أكد أن تعطيل انتخاب رئيس الجمهورية ناتج عن «الفتنة» السعودي وليس عن موقف سياسي داخلي،



## كابليون: الشارع المسيحي يغلي.. ولا سقف لتحركاتنا

يؤكد ليون أن الإمعان في القهر والتهميش عام 2016 لن يستمر، يقول: حالة 1990 - 2005 انتهت ولن تتكرر، مثلما قاومناها بالأمس، سنقاومها اليوم وغداً، وللمفارقة، مع الأسف، أحصنة طروادة المسيحيين ما زالوا أنفسهم.. كانوا يقولون بالأمس: «ولو»، المسيحيون بالحكم ممثلون بفلان وفلان.. لنمنع النظر اليوم بهذه الشخصيات التي يتلطفون بها للإيحاء باستمرارية الميثاق.

مد يد «التيار» منذ عام 2005 يظنها البعض، بحسب ليون، علامة ضعف، يذكر أحد مرشحي المقاعد النيابية المحتملين للتيار الوطني الحر وتعالى كتكتل التغيير والإصلاح عام 2005 والعماد عون رغم حيازتهما نسبة 73% من التمثيل المسيحي في الانتخابات النيابية، بعدم المشاركة في الحكومة عام 2005، وإيصال الرئيس سليمان بديلاً عن العماد عون عام 2008، على أمل بناء مرتكزات وطن.. فماذا كانت نتيجة هذه التنازلات؟ «الزبالة» التي نراها في شوارعنا نتجة «زبالة» هكذا أنواع من السياسيين.

ورداً على سؤال جدوى التمسك بحلول ترقيعية، يؤكد ليون تمسكه باتفاق الطائف، الذي ثبت وجود شوائب كثيرة في الممارسة والتطبيق قبل وجود الثغرات القانونية في النصوص، يقول: للمفارقة اليوم، التيار الوطني الحر الذي كان يرفض اتفاق الطائف عام 1990، من أشد المطالبين بتطبيقه، فلماذا لا يطبقون ما يشير إليه اتفاق الطائف لجهة لا وجود شرعية تناقض ميثاق العيش المشترك..؟ في العام 2007 مع استقالة الوزراء الشيعة صُنفت الحكومة بعدم الميثاقية، والشيعة يمثلون 20% من الحكومة، والمسيحيون يمثلون 50% من الحكومة، ماذا ينتظرون ليعلنوا أن الحكومة غير ميثاقية؟ استقالة نصف أعضاء الحكومة المسيحيين ليست بحاجة إلى الميثاقية في حينها.. ليجابونا بصديق واحترام: هل الميثاقية في لبنان يقصد بها السنة والشيعة والدروز لا المسيحيين؟

خلاصة الكلام بحسب ليون: العودة إلى الميثاق والشراكة الحقيقية الفعلية لا اللفظية من شأنها وحدها إيقاف تحركات التيار الوطني الحر، يقول: الجواب اليوم عند شركائنا في الوطن، فهل يغلبون حسهم الوطني على حسهم الإلغائي؟ وهل يقرنون أقوالهم الشعرية اللفظية بأفعال ميثاقية؟ على ضوء تصرفاتهم سببني التيار الوطني الحر مقتضيات واجباته الوطنية من الآن وصاعداً، وسنرى تلك الترجمات في الاستحقاقات كلها، بدءاً من رئاسة الجمهورية، مروراً بقانون انتخابي عادل، وصولاً إلى تطبيق الإنماء المتوازن الحقيقي.

أجرى الحوار: بول باسيل

يقول: تصحيح «الميثاق» بات مسؤولية وطنية جامعة، والمسلم معني بها كما المسيحي، لدرج تنامي الأحاديث الإلغائية المتصاعدة في المنطقة.. يضيف ليون: لا يسألنا أحد عن سقف تحركاتنا هذه المرة، ولا عن نتائجها المباشرة، حراكنا منوط بتحقيق الأهداف الضرورية للحفاظ على الكيان، فهذه المعارك تخاض لتربيع فقط، وإلا تفسخ العقد الذي يجمع أبناء الوطن الواحد.

نسأل ليون عن الفريق الذي يتحمل مسؤولية ضرب الميثاق، يرد: مكونات الحكومة معروفة: الظلم الذي يطال المسيحيين طغح كيلسه، الأسئلة التي على الشركاء في الوطن الإجابة عليها: هل الرئيس سلام يدعّن لمطالب النائب وليد جنبلاط؟ نعم أم لا؟ يتصرف مع طلبات النائب سعد الحريري أو رئيس مجلس النواب نبيه بري كما يتصرف مع طلبات التيار الوطني الحر؟ النظرة الدونية للمسيحيين انتهت إلى غير رجعة، وهذا الأمر يجب أن يرفضه كل مكون من مكونات هذا الوطن.

يرفض ليون انتظار تبلور مواقف القوى المسيحية الأخرى في موضوع كيان يتعلق بالميثاق، ويشير إلى أن نضال الشارع المسيحي يغلي: الاحتقان مخيف وينبئ بالانفجار.. ومعركة التيار وجودية تتجاوز مسألة نزاع مقعد نيابي أو مقعد وزاري، حتى بمسألة وصول العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية الموضوع ليس موضوع جائزة ترضية، فالجنرال بتاريخ قامته تجاوز كل المناصب.. لبنان بالفساد الذي يتخبط فيه سيحول أي رئيس للجمهورية غير العماد عون إلى رئيس «تفليسة»، نعم، «هالقد» البلد يعاني، و«هالقد» الوطن يئن.. يتابع ليون حديثه: مع الأسف، يواجه مشروع «التيار» الإنقاذي لدرء تفسخ الكيان، عقلية مترممة لا تفقه إلا منطق «شو بيطلعنا من الذي بيطلعكم».

### أحصنة طروادة

يعقب ليون حديثه الميثاقية: ضروري جداً أن يأتي زعيم المسيحيين الأول لرئاسة الجمهورية في تركيبة دقيقة كالنظام اللبناني، لأنه صاحب حق، ولأنه إن لم نستطع في ظل إجماع القوى المسيحية إيصال شخصية كالعماد عون، هل يمكننا إيصال شخص قوي لرئاسة الجمهورية غداً؟ أية شراكة يتحدثون بها معنا؟ أين الميثاقية في قانون الانتخابات النيابية؟ متى يفعل الوجود المسيحي في الحكومة؟ موظف كعبد المنعم يوسف بحقه عشرات الأحكام القضائية، لا يمكن زحزحته من مكانه؟! أين التشاركية في الحكم، وتعيين قائد أمني من الطائفة السنية الكريمة في المجلس العسكري لا ينفذ، رغم اعطاء اليد الطولى بذلك لـ «تيار المستقبل»، والهدف تبرير تمديد آخر، لضرب المكون المسيحي الذي يمثلته التيار الوطني الحر؟



ليون: لاعتماد «الطائف» بدءاً من رئاسة الجمهورية مروراً بقانون انتخابي عادل وصولاً إلى تطبيق الإنماء المتوازن



من يدعي الحفاظ على الجناحين المسيحي والمسلم، والذي يشكل ميزة هذا البلد، فالتيار الوطني الحر ملزم بالدفاع بشراسة عن الميثاق بالرغم نفسه الذي دافع عنه سابقاً للحفاظ على سيادة لبنان، حتى لا تقوض صيغة العيش المشترك.

### لا سقف للتحركات

معركة «الميثاق» التي يخوضها التيار الوطني الحر برأي ليون أجبر على خوضها بعد استفحال ضربها.

يبقى الأخ يلحس دم معاناة أخيه باسم التقدمية والجمهورية والاشتراكية بوحى استعماري ذميم في بلداننا المشرقية، إلى حين تأليب ضحيته عليه بتأشيرة استعمارية أخرى، وممارسة القتل بأبشع تفننه.. إنها معضلة بلداننا المشرقية العربية التي تعاني في قرننا الواحد العشرين ما عاناه إنساننا من أعمال حصلت في القرن العشرين والتاسع عشر وما قبلهما.. إلى متى سيستمر جهل الأغلبية غير المسؤول ويبقى تزلف الأقلية «المسؤول» عن نهضة بلدانه وشعبها..؟

في لبنان اليوم يُضرب التنوع باسم «الديمقراطية»، وبياد التمايز الحر باتهام أصحابه بالعنصرية تارة والانعزالية تارة.. جريدة «الثبات» حاورت الوزير السابق كابليون، مستطلعة منه آخر تطورات مطالب التيار الوطني الحر بخصوص الميثاق والشراكة الحقيقية، وإليكم أبرز ما قال:

تعليق التيار مشاركته في الحوار الوطني لعدم جدواه، يفتح الباب على أزمة مفتوحة حقيقية بحسب الوزير كابليون، برأيه، كل الاحتمالات المحسوبة والإجراءات غير المتوقعة مطروحة لاستعادة «الميثاقية»، يقول: تحرك «التيار» يشبه محامي الدفاع الذي يريد إزالة معاناة تلحق مكوناتاً رئيسياً من مكونات الوطن، وبالتالي التحويل علينا بعضائهم الأمور لن يجدي نفعاً، لأن المطالبة بالشراكة الكاملة للحفاظ على «الميثاق» شرط أساسي للحفاظ على الكيان من اضمحلاله. يضيف ليون: حشر «التيار» بكلام طائفسي أمر مرفوض، لأن «الميثاق» الذي يهيم اليوم المسيحيين اليوم يفترض أن يهيم جميع شرائح المجتمع، والا عشنا بخلاف ما يتغنى به بعض

## تجمع العلماء المسلمين يستقبل وفداً من قم



الشيخ د. حسان عبد الله متحدثاً أمام الوفد العلمي الإيراني

زار وفد من الحوزة العلمية في مدينة قم مقر تجمع العلماء المسلمين في لبنان، حيث كان في استقبالهم رئيس الهيئة الإدارية الشيخ د. حسان عبد الله، الذي طالبهم بتركيز دراستهم في هذه الأيام على اكتشاف مكامن الخلل في الفكر المنحرف مقدمة لفضحه أمام العامة، وتبيان بعده عن معاني الإسلام المحمدي الأصيل، وبأن مواجهة هذا النهج كما تكون من خلال فضحه على الصعيد الفكري فهي أيضاً عبر فضح الخلفيات التي انطلق منها، والتي يقع أهمها في السعي لإيقاع فتنة بين المسلمين، فيقع بأسهم بينهم ويضعفوا ويصبحوا غير قادرين على مواجهة الأخطار المحدقة بهم، خصوصاً الخطر الصهيوني، مؤكداً على العناوين التي يجب أن تحكم مسيرة العمل الإسلامي الرسالي، ومنها: الدعوة لوحدة الأمة الإسلامية، والاختلاف الحاصل داخلها هو اختلاف في الرأي في طريق الرقي والتكامل، لا أن يكون سبباً للاقتتال والحروب.

## سُنن وآداب عيد الأضحى

يُعد يوم عيد الأضحى أفضل الأيام عند الله تبارك وتعالى، ويدل على ذلك ما رواه أهل السنن من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر»، ويوم القر هو يوم الحادي عشر، لأن الحجاج يستقرون في منى، أما قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أفضل الأيام يوم الجمعة» فإن الأفضلية هنا بالنسبة لأيام الأسبوع، فيكون يوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع، أما يوم النحر فأفضل أيام العام لعيد الأضحى العديد من الأحكام والآداب، من أهمها:

1- التكبير: هو من سنن ليلة العيد، ومن فجر يومه، في أديار الصلوات إلى نهاية أيام التشريق، وينتهي بغروب شمس يوم الرابع عشر من ذي الحجة، لقول الله تعالى ﴿واذكروا الله في أيام معدودات﴾. 2- صلاة العيد: يصلي الإمام بالناس صلاة العيد في المصلى ركعتين، ثم يخطب بهم خطبتين، ويسن أن يبكر بالصلاة إذا ارتفعت الشمس.

3- صلاة ركعتين قبل صلاة العيد: ليس من السنة صلاة ركعتين قبل صلاة العيد، ولا بعدها، إذا كانت الصلاة في مصلى العيد، أما إذا كانت في مسجد من المساجد فلا بأس بصلاة تحية المسجد ركعتين قبل الصلاة، ويدل على ذلك ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما قال: «إن النبي صلى الله

عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما». أما من فاتته صلاة العيد، فمن أوجب صلاة العيد أوجب عليه قضاءها، واختلفوا في عدد ركعاتها، فقال الإمام البخاري رحمه الله ومن وافقه تقضى ركعتان. 4- مخالفة الطريق: من السنن

أن يخالف المسلم بين طريقه ذهاباً وإياباً، لما رواه جابر رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق. 5- نحر الأضحية: من السنن المؤكدة يوم العيد، للمستطيع مالياً.



6- التهئة يوم العيد: وذلك بأن يقول المسلم لأخيه: «تقبل الله منا ومنكم»، أو «عيدكم مبارك»، أو «أعاده الله علينا وعليكم والأمة بأفضل حالاتها».. ونحو ذلك من الكلمات، وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض:

«تقبل الله منا ومنك».

7- يحرم على المسلمين صيام يوم عيد الأضحى، ويحرم كذلك صيام أيام التشريق بعده. أما تحريم صيام يوم العيد، فلحديث الذي رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يومين: يوم الفطر ويوم النحر» (متفق عليه). أما تحريم صيام أيام التشريق، فلما رواه نبينا الهذلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل» (رواه مسلم). وعن عائشة وابن عمر رضي الله عنهما قال: «لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي» (رواه البخاري).

8- التجمل يوم العيد: من السنة في يوم العيد أن يتجمل المسلم ويلبس أحسن الثياب.

9- اللعب والفرح: من السنن يوم العيد إظهار الفرح والسرور، لما رواه السيدة عائشة رضي الله عنها، حيث قالت: «دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندني جاريتان تغنيان بغناء بعث، فأضطجع في الفراش وحول وجهه.. ودخل أبو بكر فأنهرنى وقال: مزمار الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم، فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: دعهما.. فلما غفل غمزتهما فخرجتا».

## أحكام وشروط الأضحية

الأضحية من الشعائر التي حث عليها الإسلام، وهي سنة مؤكدة في حق القادر المستطيع، وللأضحية أحكام شرعية وصحية يجب على المضحى أن يكون على علم كاف بها. يشترط للأضحية ستة شروط:

الأول: أن تكون من بهيمة الأنعام، وهي الإبل والبقر والغنم؛ ضأنها ومعزها، لقوله تعالى: ﴿ولكل أمة جعلنا منسكاً ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهم الله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين﴾. وبهيمة الأنعام هي الإبل والبقر والغنم، هذا هو المعروف عند العرب، وقاله الحسن وقتادة وغيرهما.

الثاني: أن تبلغ السن المحدود شرعاً؛ بأن تكون جذعة من الضأن، أو ثنية من غيره؛ لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تذبحوا إلا مسنة، إلا إن تعسر عليكم فذبحوا جذعة من الضأن».

والمسنة: الثنية فما فوقها، والجذعة ما دون ذلك، فالتني من الإبل: ما تم له خمس سنوات، والثني من البقر: ما

تم له سنتان، والثني من الغنم ما تم له سنة، والجذع: ما تم له نصف سنة، فلا تصح التضحية بما دون الثني من الإبل والبقر والمعز، ولا بما دون الجذع من الضأن.

الثالث: أن تكون خالية من العيوب، وهي أربعة:

- العور البين: وهو الذي تنخسف به العين، أو تبرز حتى تكون كالزر، أو تبيض أبيضاضاً يدل دلالة بينة على عورها.

- المرض البين: وهو الذي تظهر أعراضه على البهيمة، كالحمي التي تقدها عن المرعى وتمنع شهيتها، والجرب الظاهر المفسد للحمها أو المؤثر في صحتها، والجرح العميق المؤثر عليها في صحتها ونحوه.

- العرج البين: وهو الذي يمنع البهيمة من مسايرة السليمة في مشاها.

- الهزال المزبل للمخ: لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين سئل: ماذا ينقي من الضحايا؟ فأشار بيده وقال: «أربعاً: العرجاء البين ضلعها،

والعوراء البين عورها، والمریضة البين مرضها، والعجفاء التي لا تنقي» فهذه العيوب الأربعة مانعة من أجزاء الأضحية بما تعيب بها، ويلحق بها ما كان مثلها أو أشد، فلا تجزئ الأضحية بما يأتي:

- العمياء التي لا تبصر بعينيها.

- المبشومة حتى تنشط ويحول عنها الخطر.

- المتولدة إذا تعسرت ولادتها، حتى يزول عنها الخطر.

- المصابة بما يميتهها من خنق أو سقوط من علو ونحوه، حتى يزول عنها الخطر.

- الزمنى، وهي العاجزة عن المشي لعاهة.

- مقطوعة إحدى اليدين أو الرجلين.

فإذا ضمنت ذلك إلى العيوب الأربعة المنصوص عليها، صار ما لا يضحى به عشرة: هذه الستة، وما تعيب بالعيوب الأربعة السابقة.

قيل المالك، فلا تصح التضحية بما لا يملكه، كالمغصوب والمسروق والمأخوذ بدعوى باطلة ونحوه، لأنه لا يصح التقرب إلى الله تعالى بمعصيته. وتصح تضحية ولي اليتيم له من ماله، إذا جرت به العادة، وكان ينكسر قلبه بعدم الأضحية، كما تصح تضحية الوكيل من مال موكله بإذنه.

الشرط الخامس: أن لا يتعلق بها حق للغير، فلا تصح التضحية بالمرهون.

السادس: أن يضحى بها في الوقت المحدود شرعاً، وهو من بعد صلاة العيد يوم النحر إلى غروب الشمس من آخر يوم من أيام التشريق، وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة، فتكون أيام الذبح أربعة: يوم العيد بعد الصلاة، وثلاثة أيام بعده، فمن ذبح قبل فراغ صلاة العيد، أو بعد غروب الشمس يوم الثالث عشر لم تصح أضحيته، لما روى البخاري عن البراء بن عازب رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله

عليه وآله وسلم قال: «من ذبح قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله، وليس من النسك في شيء».

لكن لو حصل له عذر بالتأخير عن أيام التشريق، مثل أن تهرب الأضحية بغير تفريط منه، فلم يجدها إلا بعد فوات الوقت، أو يوكل من يذبحها فينسى الوكيل حتى يخرج الوقت، فلا بأس أن تذبح بعد خروج الوقت، للعدو، وقياساً على من نام عن صلاة أو نسيها فإنه يصليها إذا استيقظ أو ذكرها.

ويجوز ذبح الأضحية في الوقت ليلاً ونهاراً، والذبح في النهار أولى، ويوم العيد بعد الخطبتين أفضل، وكل يوم أفضل مما يليه، لما فيه من المبادرة إلى فعل الخير.

يذكر أنه يستحب أن يأكل المضح ثلاث أضحيته، ويهدي ثلثها، ويتصدق على المساكين بثلثها، ولو أكل أكثر جان، وقيل: يجعلها نصفين: يأكل نصفاً، وينصدق بنصف، لقول الله تعالى: ﴿فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير﴾.

## قاطع رحم أم واصلها؟ اغتتم فرصة العيد



ذووا الأرحام هم كل من تربطهم بك رابطة نسب: كالأبوين والجد والجدة، وكالولد وولد الولد: ذكراً كان أم أنثى، وكالإخوة والأخوات وأولادهم، وكالأعمام والعمات وأولادهم. المؤمن المتمسك بدينه وسنة نبيه لا يقطع أرحامه، لأنه يقرأ قول الله سبحانه: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾، فهذه وصية من الله جل جلاله بالأرحام. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من سره أن يبسط له في رزقه، أو ينسأ له في أثره، فليصل رحمه»، لذلك فإن واصل الرحم هو من الذين يوسع الله تعالى عليهم في أرزاقهم في الدنيا والآخرة، ويبارك لهم في أعمارهم وأجالهم.

ورد عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «خَلِقَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ خَلْقَهُ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ، فَقَالَ: مَهْ، قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قِيلَ: لَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ، وَأَقْطِعَ مِنْ قَطْعِكَ؟ قَالَتْ: بَلَىٰ يَا رَبِّ، قَالَ: فَذَلِكَ لَكَ... إِنَّهُ يَعْلَمُ صَلَاةَ الرَّحِمِ، إِنَّهَا «الْإِحْسَانُ إِلَى الْأَقْرَبِ عَلَى حَسَبِ حَالِ الْوَاصِلِ وَالْمَوْصُولِ: فَتَارَةً تَكُونُ بِالْمَالِ، وَتَارَةً بِالْخِدْمَةِ، وَتَارَةً بِالزِّيَارَةِ وَالسَّلَامِ وَغَيْرِ ذَلِكَ»، وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «لا يدخل الجنة قاطع رحم».

(رواه مسلم). صلة الرحم ليست مقصورة على المسلمين، بل تتناول أرحام غيرهم، فقد قالت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما: أتتني أمي رغبة (ولم تكن مسلمة) في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أصلها؟ قال: نعم،

قال ابن عيينة: فأنزل الله تعالى فيها: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾، وهذا نوع من الإنسانية التي ينادي بها، بغض النظر عن العرق أو اللون أو الدين، فصلة الرحم لا يعيقها ذلك، ما دامت هذه الرحم غير معادية أو مقاتلة. إن المؤمن ليس من البخلاء الذين لا يعطون إلا بمقابل، فصلة الرحم عنده ليس فيها مقايضة: إن زرتني

زرتك، وإلا فلا، بل يزور وإن قاطعته رحمه، لحديث أبي هريرة أن رجلاً قال: يا رسول الله، إن لي قرابة أصلهم ويقطعونني، وأحسن إليهم ويسيئون إلي، وأحلم عنهم ويجهلون علي، فقال: «لئن كنت كما قلت، فكأنما تسفهم الممل (أي كأنما تطعمهم الرماد الحار) ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك»، فيصل من وصله، ولا يقطع من قطعه، فقد قال النبي صلى

الله عليه وآله وسلم: «ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها». أما قاطع الرحم فعليه انتظار عقوبته، فقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يدخل الجنة قاطع رحم»، وعلى الناس هجران من قطع رحمه، وعقوبته معجلة في الدنيا، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من ذنب أجدر أن يعجل

الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا، مع ما يدخر له في الآخرة، مثل البغي وقطيعة الرحم»، ومن قطع رحمه قطع الله الرحمن الرحيم، فد «الرحم معلقة بالعرش تقول: من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعته الله».

(صحيح مسلم). كما أن قطيعة الرحم تمنع استجابة الدعاء، إنه «لا يزال يستجاب للعبد، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم، ما لم يستعجل»، قيل: يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال: يقول: «قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجيب لي، فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء».

إذ، لصلة الرحم فوائد عظيمة، وأهداف سامية، أجملها: صلة الرحم علامة كمال الإيمان وحسن الإسلام. تحقق السعة في الأرزاق، والبركة في الأعمال.

الفوز برضى الخالق، ثم محبة الخلق.

تقوية أواصر العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة، والأسر المرتبطة بالمصاهرة والنسب، حتى يعم المجتمع كله. استصحاب التأييد من الله القوي العزيز للواصل.

أما وقت صلة الرحم وزمانها فهما غير مرتبطين بزمن معين، كالمواسم مثلاً، بل هي حسب الحاجة، فتكون صلة الرحم واجبة لا تؤجل عندما يحل بها مصيبة الموت أو المرض، أو الديون ونحو ذلك، فيجب المبادرة والإسراع بالزيارة، والمساعدة بالجهد والمال إن احتاج الأمر، إلا أن العيد فرصة هامة على قاطع الرحم أن يغتنمها، فيفرحة العيد يمكن كسر أكبر الحواجز المانعة للتواصل والتقارب.

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب
د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج
هـ	و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د
و	ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ
ز	ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و
ح	ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز
ط	ي	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح

- 6 - خض
- 7 - أشكال وانماط مرسومة / هدم بشدة
- 8 - حرفان من صاغ / نبات يشبه الفجل
- 9 - بلد المليون شهيد / ثعبان شديد السمية
- 10 - حضارة ما بين النهرين / بنت الرسول الأكرم

- 5 - جزيرة مصرية في البحر الأحمر
- 6 - تحول الشيء من مادة طرية إلى ألياف
- 7 - حرف للدلالة على المعنى / تاجر الفراء
- 8 - عشبة طبية توصف للحمية
- 9 - ملتقى العصابة / تسبب بضعف السمع
- 10 - مجموعة عربات مرتبطة لاستعمالات النقل / مؤسسة صحافية

### عمودي

- 1 - يستعان به على ركوب الفرس / حجر البناء
- 2 - مجموعة مناطق مزروعة في الصحراء / للنداء
- 3 - مخلوقات صغيرة مؤذية تقفز 300 ضعفا من طولها / ثعبان ضخم هاصر
- 4 - ثلاثة ارباع وارف / من أوراق اللعب (الكوتشينة)
- 5 - تسدان ونستغني عن الآخرين / حرفان من نور

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقي

- 1 - آلي يعمل عمل الانسان في الصناعة / خوف مرضي
- 2 - عاصمة فنزويلا / للنفي
- 3 - أجادل في البيع والشراء / عمل يجب القيام به
- 4 - معتد / جهاز لغزل النسيج

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

	5		1	3
9	6	7		
2	1	3	8	
			7	6
7	5	6	4	2
4	2			
		8	6	9
		1	5	4
2	4			6



## احذروا: لا ترسلوا أولادكم إلى المدرسة في هذا اليوم

وبالتالي احتمال تفاقم حالته الصحية أمر ممكن، خصوصاً أن إمكان الاعتناء به في المدرسة مسألة غير مضمونة، وبالتالي من الأفضل له في هذا اليوم بقاؤه في المنزل. أيضاً في حال كان يعاني من أي مرض معد، كالجدري والابو كعيب، أو الرشح المزمن.

إذا تملكه غضب شديد سببه المدرسة، أو قد يكون مرتبطاً بمسألة شخصية في إطار عائلي.. لا فرق، المهم ألا يرسل الولد إلى المدرسة وهو في حال غضب غير مضبوط، لأن في ذلك احتمال إقدامه على أي عمل متهور، أو قلة انتباهه وعدم وعيه لتصرفاته التي قد تتخذ بعداً مقلقاً، كالإقدام على التعرض بالضرب لأحد التلاميذ، أو التعامل بفظاظة مع المعلمة، أو ربما عدم الدخول إلى المدرسة والهرب منها، وعدم الانتباه خلال عبور الطرق. خففوا من غضبه وحاولوا تفهمه، واسعوا إلى حل المشكلة قبل إرساله إلى المدرسة.

إذا أصر على عدم الذهاب، وكان السبب وجيهاً ولا ينم عن محاولة مأكرة للتهرب من المذاكرة، كأن يكون بمزاج سيئ، فليس خطأ في بقائه في المنزل، وذلك سيعني له الكثير، كما أن التغيب ليوم واحد ليس بالمسألة السيئة، ويبقى التقدير عائداً للأهل في أهمية السبب أو عدمه.

يستخف عدد كبير من الأهل بمواقف معينة تواجه أبناءهم، ويقررون إرساله إلى المدرسة في يوم قد يعرضه للخطر المادي أو المعنوي.

إيكم أبرز الحالات التي من الضروري أن يبقى ابنكم خلالها في المنزل:

يخاف من أمر ما قد يكون قلقاً من تعامل أحد زملائه في المدرسة معه، أو من مظاهر المشاغبة الطلابية التي قد تلاحقه وتؤثر في مزاجه وتتسبب له بقلق نفسي. على الأهل في هذه الحالة تسوية الوضع من خلال اللجوء إلى إدارة المدرسة وشرح الوضع كما هو، والحرص على عدم التخالط مع الأولاد الذين يشكلون مصدر قلق لابنهم، لأن ذلك سيحول المواجهة إلى عائلية. ومن الضروري أن يلقنوا ابنهم كيفية التصرف حيال مواقف كهذه، حيث عليه ألا يخاف أو يقلق أو يتنازل ويرضخ لهم، بل أن يواجه المسألة بشجاعة ويفرض حضوره ولا يتأثر بالكلام الذي يقال غالباً لاستفزازه.

إذا كان يعاني من الحمى: لا يكثر بعض الأهل إلى حالة أولادهم الصحية ولا يعتقدون أن الحمى أمر بالغ الدقة، إلا أن ذلك يشكل خطراً حقيقياً على حياته، وإن كانت عوارض الحمى ما تزال في بداياتها عليهم ألا ينسوا أن ابنهم يقضي نحو ثماني ساعات يومياً خارج البيت،